





## تعاظم النضال من اجل السلام في سوريا ولبنان

### مظاهرات نسائية في دمشق وحمص وبيروت يفرقها البوليس ويقتل امهات وطالبات

وردت رسالة الى جمة النهضة النسائية في اسرائيل من اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي اذاعة على العالم عن ضلال المرأة في الشرق الاوسط من اجل السلام والديمقراطية

**سوريا في ٨ آذار**

بعد اجتماع نظمته نساء دمشق باسم «اتحاد نساء سوريا لحماية الاطفال والامهات» سارت مظاهرة كبيرة اختارت الشوارع الرئيسية في دمشق تحمل شعارات ضد الحروب وتدعو الى الاستقلال والدفاع عن حقوق المرأة. وعندما وصلت المظاهرة الى دار البرلمان لمطالبة المجلس التأسيسي باستكمال الحرب ووضع دستور يتفق مع اهداف السلام، ولكن بوضع الناشير على الجدران، هاجم البوليس بوحشية شديدة ومزق اللوحات التي كتبت عليها الشعارات ونهال بالضرب على المظاهرات واعتقل كل من امينة عارف حنون مندوبة سوريا لمؤتمر نساء اسيا المنعقد في بكين عاصمة الصين الشعبية، واعتقلوا شقيقتها البالغة من العمر ٥ سنوات وامها، ولا يزال جيمس في السجن.

وفي حمص (سوريا) في اليوم نفسه تظاهر مئات من النساء في شوارع المدينة يحملن شعارات تدعو للسلام والحرية وسادة النساء في سوريا القوا بهدم خطر الحرب. وقد فرق البوليس والدرك المظاهرات بالضرب والنسف واعتقل كثرات، سنين.

**سلي بي - مندوبة سوريا لمؤتمر النساء الاسيويات.**

عفاف جالي - عمرها ١٨ سنة طالبة اميرة بي - عمرها ٢٤ سنة طالبة ناديا عتاد - ١٤ سنة طالبة جوليت كنوك - عمرها ٢٠ سنة طالبة هنريت حنا سود - عمرها ١٦ سنة طالبة

وجرى التحقيق مع المتقلبات تحت الارهاب والاضطهاد وفي ساعة متأخرة من الليل، تم نقلن الى دمشق ووضعن في مكان مجهول حيث تجري محاكمتهم امام ما يسمى بـ «مجلس العدالة» وهو هيئة فاشيستي اقامتها الحكومة للاضطهاد

والارهاب. وقد يهاجون بالسجن لسنين عديدة.

وفي بيروت نظمت «عصبة الدفاع عن حقوق المرأة» مظاهرة في ١٢ آذار، وتحمل شعارات كتبت عليها «السلام والحرية». وقد اصطفت آلاف الجماهير في الشوارع لتحية المظاهرات، واستقبلوهن بالهتاف. وقد هاجم البوليس المظاهرات ونهال عليهن بالضرب واعتقل ٢٧ امرأة مع اطفالهن. ومن ضحايا هذه المظاهرة التي هاجمها البوليس بوحشية فكتوريا الحلو مندوبة لبنان الى مؤتمر نساء آسيا. وقد احتج الجمهور بشدة وسخط ضد جرائم البوليس. ولم تسمح الحكومة لاحد بما يقم بحامي المتقلبات من مشاهدتهن او التحدث اليهن. وجاء في ختام الرسالة:

من الواضح ان الاستبداد الاميركي المتطش للثبوت والقواعد الاستراتيجي في الشرق الاوسط والحكومات الصورية الوالية له لا يكتفون بحياة النساء والاطفال وسماتهن. ان شقيقاتنا في بلاد اشياء المستعمرات يحاربون ضد شقاء شعوبهم من اجل الحزب والسلام. فيقابلين بوحشية من الاضطهاد والاضط.

وقد وجه اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي نداءاتهنم هذه الحقائق والاحتجاج على اعمال حكومتى سوريا ولبنان.

## قصة الاتحاد

### هارب من الشقاء ...

الكتاب المصري ابراهيم عبد الحليم

الى عالم آخر، لا يرحب بالمرء وانفسه واصرخ لم اتحرر... لا تظن يا رفيقي اني مجنون... اني واثق ان آلافاً غيري احسوا نفس احاسي... اني اجزم بان كل شاب حر رجع الى بيته في هذه الليلة وحاول ان ينام، لم يفلح... ان هذا الرميل المارب من دنيانا قد اضطر الى الوقوف امام الامر الواقع، لان حياته لا تختلف عن حياتنا...

يا له من يوم اسود، يوم كتب الحظاءة. لقد اصدر الحكم علينا جميعاً... لقد بقي على دنيانا... لقد فر هارباً بعد ان ينس من الخلاص، ووثق انا بعد دنيانا.

هذه صرخة تخرج صادرة من نفس يئس، لانها كانت تؤمن بحياة حرة. آه يا من مت... يا جزاء من نفسي... يا ايتها المارب من العبودية والجوع والحرى والحظاءة... اني اعجب عليك... اراجعك في حركك القاسي... اكاد امد يدي من هنا وانتشك من قبرك... اكاد اصيح في جسدك الفاسد في دمك... لقد اغتطت... لقد سرحت... كلنا مثلك...

## فضيحة جديدة لحزب العمال البريطاني

### قضية الامير النجفي وعروسه البيضاء

لندن - سترينغهام زعم قبيحة تنفوا في بنجوا لاند، افريقيا. تزوج قتل عامين بامرأة بيضاء بريطانية وتزوج منها الى وطنه الافريقي. الا ان هذا الزواج قد اثار الحكومة البريطانية في افريقيا الجنوبية التي خافت من هذه السابقة وهي القائمة على التمييز العنصري ومبادئ تفوق البيض على الزنوج فاصرت على منسح هذا الزواج منها كانت الظروف.

ودعت حكومة العمال البريطانية (الحزب الاشتراكي ٩٩) سترينغهام الى لندن بحجة التشاور في امور تتعلق في شؤون القبيحة، وبعد وصوله منته من الرجوع وحرمة من حقوقي زعامة قبيلة ما ينتسب عن زوجته البيضاء.

ولكن على الحكومة اثار موجة من الغضب والاستنكار في افريقيا وبريطانيا. ففي افريقيا صوت ٥٠٠٠ من ابناء القبيلة بحاجب زعامة سترينج ضد ٤٣ معارضينهم لن يقبلوا عنه ديلا وفي بريطانيا

لندن، توفي، في مطلع هذا الاسبوع، البروفسور هارولد لاسكي الذي كان في سنة ١٩٤٥ رئيساً لحزب العمال البريطاني. وهو واحد قادة حزب العمال البريطاني البارزين، وفيلسوف الحركة الاشتراكية الديمقراطية النمينية في بريطانيا.

## حركة المقاومة السرية

### من أدب حركة المقاومة السرية في القسم الاخر من فلسطين

حيفا - من هيئة التحرير - مع المدة القادم من الاتحاد سيبد القاري عدة الاتحاد الشهيرة. وهي الهدية الغامضة التي تتألف من اربع صفحات بالقطع الصغير.

وكا وعدنا القاري. بأن تنوع في هذه الهدية وفي محتوياتها، فانتا ستقدم له في هذه المرة هدية خاصة.

انها تحتوي على مقتطفات من ادب حركة المقاومة السرية في القسم الاخر من فلسطين.

فلا يحسن القاري ان عصبة التحرر الوطني قد املت الناحية الادبية في تضالها البطالي على قيادة الجماهير من اجل حق تقرير المصير. من اجل التحرر والاستقلال والشرق القومي.

وقد اخذت عصبة التحرر الوطني مؤخرًا في اصدار مجلة ادبية سرية شهيرة هي مجلة «صوت الطلبة».

ان هذه المجلة، من حيث طابعها، متواضعة جدا، فانها تطبع على التسائل وبخط اليد. ولكنها اتيقة حتى في هذا الوضع الطباعي الصب، وهي مجلة جذابة بما اخوتها من مواضيع شيقية طلية.

واذا نجي رفاقنا في القسم الاخر على هذه الجهود الجبارة التي يبذلونها في سبيل السلم والحرية وشرف الانسان، نشتر صدور هذه المجلة الجديدة خطوة كبيرة الى امام في نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرره القومي.

اننا نلتفت الانظار الى هدية الاتحاد الشهيرة القادمة.

## جراح الشهيد

### لشاعر الرق الكبير: محمد مهدي الجواهري

الايات التالية هي من قصيدة عصماء جديدة انشأها شاعر الرق الكبير محمد مهدي الجواهري ونشرها يوم ٢٧ كانون الثاني من هذه السنة، وهو يوم الذكرى الثانية لثورة الشعب العراقي ضد الاستعمار واعوانه ومساعدته التي اساحت بدماء صالحيه ومهادنة بورسموت البيضاء، وذبح في هذه الوثبة المباركة عدد كبير من الشهداء. وتتل «الاتحاد» هذه الايات عن الزئمة «صوت الرق» التي يصدرها في باريس «اتحاد الوطنيين والديمقراطيين والراقيين خارج الوطن».

انعلم انت جراح الشهيد  
انعلم انت جراح الشهيد  
تقص دماً ثم تبغي دماً  
فقل للقيم على ذاك  
تقمم! لعنت، ازيز الرصاص  
تقمم! لعنت، فما ترجي  
أوجع من انك المزدري  
تقمم! فمن ذا يجرؤ المنون  
تقمم! فمن ذا يلوم البطون

تظلم من الشار تستفهم  
من الجسوع تهم ما تهم  
وتبقي تلح وتستنظم  
هعينا يخر او يلجم  
وجرب من الحظ ما يقم  
من العيش عن ورده تحرم  
وأقتل من أنك للمدم  
أذا هافها الانكسك الاشام  
أذا كلت مثلك لا يقم

## اسرائيل ومشاريع الحرب الاميركية في الشرق الاوسط

اكدت في مقالتي السابق ان الفرع رئيس من سباق التسلح في افكار الشرق الاوسط هو التخصيص حرب طالية تاتل ضد الاتحاد السوفياتي. وال جانب هذا تستطيع الحكومات الرجعية استعمال ذلك السلاح لتقم قوى السلام وحركة العمال في داخل بلادها، وكذلك في حرب مبررة ضد الحاجة بين افكار الشرق الاوسط ذاتها اواسة التخاص الاميركي. ونسب اسرائيل في هذا السياق - طبقاً لما جاء في جريدة «الاكرومست» القندية - ليس شيئاً، فهي تنفي بين ٣٠ و ٣٥ بلغة من ميرانيها على التسليح. وهكذا فلت توم الحافطة على الامن بالتعالت صنع متجهم الحروب بكتنا طاليا جدا.

ان «الاستقرار» اقي يتحدث عنه معتر الاستعمار الاميركي او البريطاني هو واستقرار وحيد من نوعه. كل استوار متى واستقرار في الشرق الاوسط في ظل وحدته، وتحفده الحرب الدوائية ضد الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية. ان ذلك «الاستقرار» وذلك «السلام» اقول يتحدث عنها المستعمرين صناعها اقرار الاستبداد وتفضي مستوى للشبهة والجهاد مدود موات تسبلا فتعظم الحرب كبرية اجاعية، لجودة طالية جديدة.

وشروط الاستقرار لاسامته في الحال «السلام». شروط قاسية جدا ووقعة جدا. فحكومة واضطن طلب صراحة من حكومة اسرائيل ان تقدم لها كل سلطاتها ورجالها الاسرائيلي مقابل السماح لها بشراء اسلحة من اميركا.

واضح ان ذلك ان كل وسامة تملسا من اميركا ستبيننا في راسنا، وفي صميم

قال مراسل «يهدوت احرونوت» في ١٣/٢/٥٠ ان اجتماع القاهرة كان في الاساس اجتماعا اميركياً، وتضع امنا وسلامنا تحت رحمة القادة العسكريين الاميركيين.

كان كرهك سفير الولايات المتحدة في روسيا قد اشار الى حرية العمل التي تسمح بها حكومة اسرائيل لتتبرين ضمن حدودها، وطلب ان تحجر اسرائيل بين امرين: اما شن معركة ضد الشيوعية، واما ضعف اقتصادي وسياسي من جانب اميركا.

وذكر لراسل ايضاً ان بنية متلي اميركا في قريص وبيروت قد تكادوا جهده الروح. اما متلي اميركا في اسرائيل فقد طلبوا مساعدة اسرائيل للاعفاظ بنظام «دمراطي» ولتقلب على الشيوعية. وقالوا ان الشيوعية في اسرائيل ضمن نطاق دستوري ليست خطرة مثل الشيوعية التي تمل سرا في الانظار العربية. وجاء في تقارير للتلين الاميركيين من سوريا ولبنان والرقاق ان تلك الدول في خطر انقلاب وثروات. وان في كل تلك الاقطار حركة شيوعية سرية ستنظم ووسيلة تشكل خطراً واقياً.

والنتيجة التي توصل اليها المتحمسون هي: تشديد الضغط على الحكومات العربية وعلى حكومة اسرائيل لتشدد الارهاب ضد الحزب الشيوعي وضد قوى السلام وحركة العمال الحرة. ويقول لراسل ذاته ان احد اقراءات الاجتماع ان تعيد اسرائيل بتشديد وطأها على الشيوعية لكي تحصل على سلاح اميركي.

ومن هنا كانت اميركا متنية بجريده

نظم: مايور فلتر

اسرائيل بالسلاح كما تزود تركيا الفاشية، بشرط ان تضم اسرائيل لشبكة من دول الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفياتي وتعرض نظاماً ديمقراطياً في داخل الدولة. فلا يخفى ان هذه اذاعة مناهة للحكومة العراقية من جانب اميركا.

وذكر لراسل ايضاً ان بنية متلي اميركا في قريص وبيروت قد تكادوا جهده الروح. اما متلي اميركا في اسرائيل فقد طلبوا مساعدة اسرائيل للاعفاظ بنظام «دمراطي» ولتقلب على الشيوعية. وقالوا ان الشيوعية في اسرائيل ضمن نطاق دستوري ليست خطرة مثل الشيوعية التي تمل سرا في الانظار العربية. وجاء في تقارير للتلين الاميركيين من سوريا ولبنان والرقاق ان تلك الدول في خطر انقلاب وثروات. وان في كل تلك الاقطار حركة شيوعية سرية ستنظم ووسيلة تشكل خطراً واقياً.

والنتيجة التي توصل اليها المتحمسون هي: تشديد الضغط على الحكومات العربية وعلى حكومة اسرائيل لتشدد الارهاب ضد الحزب الشيوعي وضد قوى السلام وحركة العمال الحرة. ويقول لراسل ذاته ان احد اقراءات الاجتماع ان تعيد اسرائيل بتشديد وطأها على الشيوعية لكي تحصل على سلاح اميركي.

ومن هنا كانت اميركا متنية بجريده

وقد روي - الاولون خروا سجودا امام «ميثاق مقاومة الكومنتل» الذي وضعه هتلر وموسيلين. وهؤلاء يسجدون اليوم ل«ميثاق مقاومة الكومنتل» الذي وضعه هتلر وموسيلين في اميركا وبريطانيا.

وجدير بالذكر ان تصريح الولا اقي اول به بن غوريون قد بلغن من الطرف في الاستانة بقوى السلام في اسرائيل حدا لم يقتنع به حتى الراسل الاميركي. فقد كتب هذا الراسل في ٢٢/٣/٥٠: يقول: «ان غوز الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ازدياد. فلهذا الحزب لان ٧٠ فرماً مقابل ١٦ فرماً قبل سنتين».

ونحن من جانبنا نستطيع ان نؤكد ان بن غوريون ولعل للسكك الاميركي في اسرائيل ان ليس من قوة بولسية تستطيع قع الرقية في الاستقلال ونضال الطبقة العاملة من اجل السلم والحيز.

اننا واثقون من النصر لاننا نؤمن بالنسب وبالطبعة العامة. اننا متأكدون من هزيمة عبيد الاميركيين في اسرائيل لانهم لن يستطيعوا الاستمرار الى الابد في خداع الشعب وبيع حريته واقتصاداته. اننا واثقون من انصار الشيوعية في اسرائيل، لان هذا هو السبيل الوحيد لتبنيها ولكل الشعوب لتتصل من الحروب والاستقلال.

اما نبوة بن غوريون فان يكون مصيرها غير مصير تشياع كاي شك من قبله. وقد مرح بن غوريون ايضاً ان اسرائيل حنية بهذه معاهدات صلح مع

ان عقد معاهدات سلام على اساس الاعتراف بضم قسم من فلسطين الى التدين الفزاد مناهة زيادة خطر العدوان في فلسطين ومساعدة على تحضير حرب طالية جديدة. ان معاهدات كهذه لا تختلف من معاهدة ميونيخ في ١٩٣٨.

السودم والتنافس المتفجر اميركي

ان تقييد مفروض ميونيخ الجسدي هذا يصلهم بظرفات تضفي في سببه اميركا بحكم منافستها لبريطانيا. فتوسع سيطرة شرق الارون البريطانية لتشل قسما من فلسطين يؤدي الى اشتداد القوز البريطاني في اسرائيل التي تريد اميركا لنفسها فقط ولهذا تسمى اميركا الى اتفاق بين اسرائيل وصر التي يزداد فيها القوز الاميركي. ولقد بحثت هذه المسألة في اجتماع عتل اميركا في القاهرة. وجاء في جريدة «يهدوت احرونوت» في ١٣/٢/٥٠ ان ستني الولايات المتحدة في القاهرة جبرسون كازني قد اذل في ذلك الاجتماع بتفصيلات من جهوده في التوسط بين مصر واسرائيل. وقال انه قابل النحاس باشا واقترح عليه عقد اتفاق بين الدولتين خارج من نطاق حجة الامم المتحدة. وودع كازني النحاس باشا بمساعدة الولايات المتحدة على تشجيع الزوايا التجارية بين القطرين حالة الوصول الى اتفاق بينها وحكومة اسرائيل تتأرجح في المجال الضيق بين متبيري الحروب الاميركيين والبريطانيين. ولهذا فانها تمل ضد مصلحة السلام واستقلال البلاد. وذلك فان الوثيقة تمت تضالاً ضد حكومة بن غوريون ومن سياسة الحانة القومية. ومن اجل الاستقلال والسلام والفرح من الحزبان الديمقراطي ورفق مستوي للبيئة.



# اسبوحيات الاتحاد

\*\*\*\*\*

اسبوحك المارمي

وقد بين يدي في هذا الاسبوع عدد شهر آذار من مجلة اذنية جذا تصدرا المستعرون بالغة الانجليزية اسمها «السل» وواضح ان القصد بهذه المجلة ليس انا وشاغل من المواطنين الاسرائيليين بل القراء في الخارج، وخصوصاً في بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

على كل حال، شاء الحظ ان اقرأ هذه المجلة، وان يقع نظري على مقال فيها تحت باب «العرب في اسرائيل اليوم»، وهو بعنوان «نحو اصلاحات اجنبية».

عبر في السبا السابغ

وهذا انبث من قراءة هذا المقال استعنت ان النبال والفلسطينيين العرب في اسرائيل يعيشون في «السبا السابغ» كما يقولون، ويستقنون هيرجانات تجري من تحتها الانوار، وان واقعهم وسعادتهم وغداهم وكساحهم، هذه كلها هي القفل النازل لقيادة المستعرون الحالية.

ببارة موجزة: ان هذا المقال مليء بالملاحظات، ومن لهم القاري، هنا في القري الحكاية... ان يطالع على بشن هذه المقالات ليري ببينه الذي التي تستطيع المبالغة ان تصل اليه.

التي والصل في القري

فما جاء في هذا المقال استعراض لتحول الاجتماعي الذي طرأ على المجتمع العربي في اسرائيل منذ نفع الدولة. ومن ابرز صفات هذا التحول، كما جاء في المقال المذكور، ان نسبة سكان القري الى سكان المدن بين العرب قد ازدادت زيادة كبيرة واساسية.

ما هي الاسباب؟

هل تحدث للقال عن حروب السكان العرب من المدن هروباً كلياً تقريباً، نتيجة الصوب الفلسطينية؟ لا. هل تحدث للقال عن محاولة ترحيل من بقي منهم؟ لا. هل تحدث للقال عن منع الحكومة لسكان المدن الذين التجأوا الى القري من العودة اليها؟ لا.

لذن، ما هي، في رأيي للقال، اسباب هذا التحول؟

اسبابها، كما جاء في للقال، ترجع الى عناية الحكومة - وخصوصاً المستعرون - بالقرية العربية، بحيث اصبحنا نرى بين العرب هجرة لا من القري الى المدن، بل من المدن الى القري. لقد جاء في هذا المقال الجملة التالية التي ارجحها حرفياً لما يلي:

«لقد اوقف سيل شباب القري الى المدن بل عكس أيضاً سفير هذا السيل»...

لا الاحكام العسكرية وقوانين التفتل والسفر والافاقية، لا التصاريح وضرائب التصاريح هي التي اوقفت الهجرة من القري الى المدينة، بل الاصلاح الاجتماعي الذي حصل في القري العربية... هكذا يظنون الحقائق ويعولون ما يجيبهم لرأي العام الخارجي!

صانع المعجزات...

واذا سكنت لا تعرف، فان هذا للقال بمرتك، بأنه «منذ نفع دولة اسرائيل اخذ يتساقط في المجتمع العربي طبقة عمال واطباء طبقة» ومن الذي منع هذه الهجرة؟

يقول للقال ان الذي منع هذه الهجرة هو المستعرون او بالاحسن: «القيادة العربية في المستعرون»...

ما كان بين العرب اي حال واين قول اوت سيد «اتحاد عمال فلسطين» فاعلمه الباهر الجلب...

وقد لا على هذا القول ومع هذا للقال بصورة لواجهة مكتب اتحاد عمال فلسطين بالناصرية بصدرها احد «قادة» اتحاد عمال فلسطين للدمو نبيه قولاً... وهكذا يكون «العمال الواعون طبقة» والا فلا!

فصير

ويصل كتاب للقال ان منظمة «اتحاد عمال فلسطين» هي اقوى منظمات العمال بين العمال العرب اما مؤثر العمال فلا يمثل الا ما بين ١٥٠٠ - ١٧٥٠ عمالاً...

ويصل كتاب للقال أيضاً، وبدون حياء، ان بين العمال العرب منظمة اخرى هي رابطة العمال الناصرية التي يديرها بعض رجال القرن وان هذه المنظمة «تسير في قضايا السياسة تحت قيادة اتحاد عمال فلسطين» هكذا بالحرف الواحد.

لذن، ان اتحاد عمال فلسطين لا ينكر انه يشبه تمام الشبه (رابطة الموارنة) من حيث (الضلع على القرون) ويجزأه صفوف العمال.

# عنصر مشبوهة ورجال تحري يؤلفون حزباً في عكا هل هذا الحزب هو الدور الذي انيط بالهوارى؟

لا اسكر ولا اقل

المراقبة على التفرقة العنصرية  
وتعنت البيان الفاشي ايضاً في هذه «التيار» ان الحزب مع انه يسجل على تسييم الحزب لكتابة الافراد دون اية تفرقة الا انه «يسجل الحزب وويدها رويداً... كأنها الحزب متوقفت اصطاءها على بنعة من لظهوره ورجال التحري...»

هزيب «الشعب»  
وفي الاسبوع الماضي تحدثت لذي معلومات اكثر وضوحاً عن هذا الحزب. لقد ارسل جماعة من سكان عكا طلباً الى السلطات للسؤلة لتسجيل هذا الحزب الذي اسمه «الشعب» ومن بين هذه الجماعة: داوود خوري الذي اسمه مؤخر الى عكا من الخارج، وجوزف ديب وهو شطري معروف بوجه الفاشية وسلكه بالحزب السوري القومي الفاشي ومن الانتداب، واحد برهم الذي كان مؤسساً في دائرة التحري، وعادل الدين لاجر غنم وقد سمح له بالعودة مؤخر من خارج البلاد، وغيرهم.

ومن دوماً، هذا الحزب للدمو جبه اذ الحسن وهو الذي كان من «شهرين يزور بيوت المواطنين العرب في عكا ويجادل انتقامهم بترك البلاد»... وهناك اقوال تتروى بأن هذا الحزب، عندما يطن من تنه للجهور وينظم شؤونه سينصب محمد عمر الهوارى رئيساً عليه.

وان دوماً، هذا الحزب لم ينتظروا هذه «الهيئة» الشعبية التي لمحت بمسند عمر الهوارى وهم الاثا يترقبون ثلاثي الشجبة لتتصيب محمد عمر الهوارى رئيساً على حزبهم الشديد.

واذ محمد عمر الهوارى في الزيارات التي يقوم بها الان لاجتماعات مختلفة من اسرائيل يسجل على تأليف فروع لهذا الحزب.

بناسج الحزب

وقد وقعت في يدي نسخة مطبوعة على الالة الكتانية لبيانات التأسيس الذي اصدره اصحاب الحزب ولبيادى الحزب واهداه ومنهاج.

ان هذا البيان التأسيسي يتتدى بكتات قبيية حول حقوق الافراد والجماعات وانه بعد ان واعنت الحرية به ستور الدولة الشديدة «اصبح من الواجب ان ينظم العرب انفسهم على طريقة جديدة».

بناسج فاشي

ثم يتتدى البيان في تحديد مبادئ الحزب، واماها: «مناصرة السياسة الحازمة للجنة على الاصلاح للمجتمع والادابة للصناعة والسامة».

ان هذه الجملة تحيي في طياتها كل دعاية الفاشية على مختلف انواعهم. فاية سياسة حازمة يريد اصحاب هذا الحزب مناصرة لها؟ هل يتنون سياسة استبعاد العمال ومنظاتهم الثغافية وتخريل نظامات العمال الفلسطينيين بقوة السلاح وتشديد قبضة الحكم العسكري، وهو صاحب السياسة الحازمة، كما يعرف الشعب؟

كفر سيمع

وهذه العوامل سخرها اذا كان المجتمع العربي في اسرائيل يسبح بجمعة غداً صرياً. النتيجة الواضحة ان كاتب للقال يريد ان يلقى نية الرجيبة بالجماعير العربية في اسرائيل. ان قيادة المستعرون تحمل جديدا لتحول المجتمع العربي من الرجيبة الى القديمة ((كفر خريك))... فالجميع العربي في اسرائيل لا يريد ان يصبح تقديماً عصرياً كالجميع البريطاني مثلاً، بل يريد ان يصبح تقديماً قديماً كجميعهم المصير الان مثلاً.

واما اخراج (الفائدة الخفية) فتذكر لاتحاد عمال فلسطين وقادة (الجهويين جداً) من فلاحه اراضيهم.

رسالة كفر سيمع

كفر سيمع - الاكثيرة الساحة من اراضي القري، سهلة ووعر، تحت تصرف دائرة الاملاك المتروكة وتشتغلها الآن كوتس «ركي».

لقد اشتمت الحالة الاقتصادية في القري في المدة الاخيرة عماداً اصحاب الاراضي الوعرية لحراثة اراضيهم. غير ان الكوتس المذكور بمساعدة دائرة الاملاك المتروكة يحاول منع اصحاب الاراضي من فلاحه اراضيهم.

رسالة كفر سيمع

كفر سيمع - الاكثيرة الساحة من اراضي القري، سهلة ووعر، تحت تصرف دائرة الاملاك المتروكة وتشتغلها الآن كوتس «ركي».

لقد اشتمت الحالة الاقتصادية في القري في المدة الاخيرة عماداً اصحاب الاراضي الوعرية لحراثة اراضيهم. غير ان الكوتس المذكور بمساعدة دائرة الاملاك المتروكة يحاول منع اصحاب الاراضي من فلاحه اراضيهم.

رسالة كفر سيمع

كفر سيمع - الاكثيرة الساحة من اراضي القري، سهلة ووعر، تحت تصرف دائرة الاملاك المتروكة وتشتغلها الآن كوتس «ركي».

لقد اشتمت الحالة الاقتصادية في القري في المدة الاخيرة عماداً اصحاب الاراضي الوعرية لحراثة اراضيهم. غير ان الكوتس المذكور بمساعدة دائرة الاملاك المتروكة يحاول منع اصحاب الاراضي من فلاحه اراضيهم.

رسالة كفر سيمع

كفر سيمع - الاكثيرة الساحة من اراضي القري، سهلة ووعر، تحت تصرف دائرة الاملاك المتروكة وتشتغلها الآن كوتس «ركي».

لقد اشتمت الحالة الاقتصادية في القري في المدة الاخيرة عماداً اصحاب الاراضي الوعرية لحراثة اراضيهم. غير ان الكوتس المذكور بمساعدة دائرة الاملاك المتروكة يحاول منع اصحاب الاراضي من فلاحه اراضيهم.

رسالة كفر سيمع

# رسالة ام الفحم

الناصر في البيداء يقتنحها الظمى والماء فوق ثمرورها محول

ام الفحم اصدر الحاكم العسكري لنتيجة ام الفحم امرا يمنع فيه اهالي القري من الاتصال بالقرى المجاورة الا بتصرح، ولا كانت اراضي القري تقع بالقرب من القري المجاورة فقد تطلت جميع الاعمال الزراعية.

ان من يوجد في القري المجاورة او خارج حدود القري يقدم الى محكمة عسكرية حتى ولو كانت الاسباب ان يصل في لونه.

ان الاهالي يطلبون - السباح لهم باستغلال اراضيهم والبش في قراهم شرقاً.

قدم امام الحاكم العسكري ما يزيد على الثلاثين مزارعاً وملاحاً كانوا يحرقون اراضيهم ما بين قريتي البجون وزلفه وقد حكموا بعدة مختلفة تتراوح بين الشهر والشهرين لانهم «تخطوا» الحد المين لهم ولان هذه الاملاك «متروكة» ولا «حق» لهم حراثتها الا بعد ضمانها من القيم على الاملاك المتروكة.

يطلب من الحاكم العسكري، استغل العامل محمد محمود الشيخ صالح ثلاثة ايام ونصف اليوم، في غرفة المتوصف

تسجيل جمعيات تعاونية

حيفا - جاتنا من اللجنة التتبعية المؤخر التمال العرب ما يلي: «تم تسجيل الجمعيات التعاونية التالية: ١ - الجمعية التعاونية الزراعية للاستهلاك والتصرف المهدودة الضمان - العنة. ٢ - جمعية «الريونة» للاستهلاك والتصرف المهدودة الضمان - الرامة. ان اعضاء هذه الجمعيات هم من العمال والفلاحين الصغار».

رسالة طمرة

يتنمر الاهالي واللاجئون هنا من قلة المياه في القري ويطلبون من السلطات ايجاد بئر عامة للقري التي بحاجة السكان واللاجئين.

يطالب الاهالي هنا بفتح عيادة طبية في القري لا سيما بعد انتشار الامراض بين السكان وعدم زيارة الطبيب للقري بصورة منتظمة.

تقدم الحركة التعاونية التابعة لمؤتمر العمال

حيفا - من مكتب الاتحاد - قابل وفد مؤخر التمال العرب، المؤلف من الاخيرين منهم حرجوره وجمال موسى، الدكتور درابكن المسؤول الاقتصادي في دائرة تسجيل الجمعيات التعاونية (هاكويلا).

لقد شرح الوفد نشاط المؤخر في الناحية التعاونية ونجاحه بأقامة عدد من لجمعيات التعاونية، استهلاكية وانتاجية، في المدينة والقري، على الرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي بين العمال والفلاحين، والصعوبات الكثيرة التي يلقاها المؤخر من بعض الدوائر.

واوضح الوفد ضرورة اعطاء الحكومة مساعدات مالية لهذه الجمعيات على شكل قروض، وتسهيل تصريف اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

ان نائب الحاكم لا يمكنه في القري الامدة قصير بقضي اكترها مع الوجهاء، اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

ان اناش حاضرين ولبسوا غائبين كما طالبوا بوقف هذه الاعمال، الا ان الاهالي لم يلقوا جواباً على عريشتهم جيد.

رسالة الى امه

الرامة - يأتي نائب الحاكم (موسى) الى القري، مرة واحدة في الاسبوع، لاعطاء التصاريح على الرغم من ان الرامة مركز لسة قري اخرى.

ان نائب الحاكم لا يمكنه في القري الامدة قصير بقضي اكترها مع الوجهاء، اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

ان اناش حاضرين ولبسوا غائبين كما طالبوا بوقف هذه الاعمال، الا ان الاهالي لم يلقوا جواباً على عريشتهم جيد.

رسالة الى امه

الرامة - يأتي نائب الحاكم (موسى) الى القري، مرة واحدة في الاسبوع، لاعطاء التصاريح على الرغم من ان الرامة مركز لسة قري اخرى.

ان نائب الحاكم لا يمكنه في القري الامدة قصير بقضي اكترها مع الوجهاء، اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

ان اناش حاضرين ولبسوا غائبين كما طالبوا بوقف هذه الاعمال، الا ان الاهالي لم يلقوا جواباً على عريشتهم جيد.

رسالة الى امه

الرامة - يأتي نائب الحاكم (موسى) الى القري، مرة واحدة في الاسبوع، لاعطاء التصاريح على الرغم من ان الرامة مركز لسة قري اخرى.

ان نائب الحاكم لا يمكنه في القري الامدة قصير بقضي اكترها مع الوجهاء، اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

رسالة الى امه

# رسالة ام الفحم

الناصر في البيداء يقتنحها الظمى والماء فوق ثمرورها محول

ام الفحم اصدر الحاكم العسكري لنتيجة ام الفحم امرا يمنع فيه اهالي القري من الاتصال بالقرى المجاورة الا بتصرح، ولا كانت اراضي القري تقع بالقرب من القري المجاورة فقد تطلت جميع الاعمال الزراعية.

ان من يوجد في القري المجاورة او خارج حدود القري يقدم الى محكمة عسكرية حتى ولو كانت الاسباب ان يصل في لونه.

ان الاهالي يطلبون - السباح لهم باستغلال اراضيهم والبش في قراهم شرقاً.

قدم امام الحاكم العسكري ما يزيد على الثلاثين مزارعاً وملاحاً كانوا يحرقون اراضيهم ما بين قريتي البجون وزلفه وقد حكموا بعدة مختلفة تتراوح بين الشهر والشهرين لانهم «تخطوا» الحد المين لهم ولان هذه الاملاك «متروكة» ولا «حق» لهم حراثتها الا بعد ضمانها من القيم على الاملاك المتروكة.

يطلب من الحاكم العسكري، استغل العامل محمد محمود الشيخ صالح ثلاثة ايام ونصف اليوم، في غرفة المتوصف

تسجيل جمعيات تعاونية

حيفا - جاتنا من اللجنة التتبعية المؤخر التمال العرب ما يلي: «تم تسجيل الجمعيات التعاونية التالية: ١ - الجمعية التعاونية الزراعية للاستهلاك والتصرف المهدودة الضمان - العنة. ٢ - جمعية «الريونة» للاستهلاك والتصرف المهدودة الضمان - الرامة. ان اعضاء هذه الجمعيات هم من العمال والفلاحين الصغار».

رسالة طمرة

يتنمر الاهالي واللاجئون هنا من قلة المياه في القري ويطلبون من السلطات ايجاد بئر عامة للقري التي بحاجة السكان واللاجئين.

يطالب الاهالي هنا بفتح عيادة طبية في القري لا سيما بعد انتشار الامراض بين السكان وعدم زيارة الطبيب للقري بصورة منتظمة.

تقدم الحركة التعاونية التابعة لمؤتمر العمال

حيفا - من مكتب الاتحاد - قابل وفد مؤخر التمال العرب، المؤلف من الاخيرين منهم حرجوره وجمال موسى، الدكتور درابكن المسؤول الاقتصادي في دائرة تسجيل الجمعيات التعاونية (هاكويلا).

لقد شرح الوفد نشاط المؤخر في الناحية التعاونية ونجاحه بأقامة عدد من لجمعيات التعاونية، استهلاكية وانتاجية، في المدينة والقري، على الرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي بين العمال والفلاحين، والصعوبات الكثيرة التي يلقاها المؤخر من بعض الدوائر.

واوضح الوفد ضرورة اعطاء الحكومة مساعدات مالية لهذه الجمعيات على شكل قروض، وتسهيل تصريف اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

ان نائب الحاكم لا يمكنه في القري الامدة قصير بقضي اكترها مع الوجهاء، اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

ان اناش حاضرين ولبسوا غائبين كما طالبوا بوقف هذه الاعمال، الا ان الاهالي لم يلقوا جواباً على عريشتهم جيد.

رسالة الى امه

الرامة - يأتي نائب الحاكم (موسى) الى القري، مرة واحدة في الاسبوع، لاعطاء التصاريح على الرغم من ان الرامة مركز لسة قري اخرى.

ان نائب الحاكم لا يمكنه في القري الامدة قصير بقضي اكترها مع الوجهاء، اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

ان اناش حاضرين ولبسوا غائبين كما طالبوا بوقف هذه الاعمال، الا ان الاهالي لم يلقوا جواباً على عريشتهم جيد.

رسالة الى امه

الرامة - يأتي نائب الحاكم (موسى) الى القري، مرة واحدة في الاسبوع، لاعطاء التصاريح على الرغم من ان الرامة مركز لسة قري اخرى.

ان نائب الحاكم لا يمكنه في القري الامدة قصير بقضي اكترها مع الوجهاء، اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

ان اناش حاضرين ولبسوا غائبين كما طالبوا بوقف هذه الاعمال، الا ان الاهالي لم يلقوا جواباً على عريشتهم جيد.

رسالة الى امه

الرامة - يأتي نائب الحاكم (موسى) الى القري، مرة واحدة في الاسبوع، لاعطاء التصاريح على الرغم من ان الرامة مركز لسة قري اخرى.

ان نائب الحاكم لا يمكنه في القري الامدة قصير بقضي اكترها مع الوجهاء، اما القرويون فينتظرون دون جدوى لان مساعدته «مشغول».

رسالة الى امه



## مخيم القادمين الجدد (بيت عولم) في ياردس حنا

### كيف يمكن التوفيق بين إعلان الحكومة عن رغبتها في استيعاب هجرة واسعة وبين الحالة المحزنة في هذا المخيم

لرأسنا الخاص في شؤون العولم

تحدث الناس مؤخرًا عن بيت عولم ياردس حنا. ان اسم هذا المخيم يقترن الآن بمخيم العولم (القادمين الجدد) في سبيل حياة انسانية جديدة ومستقرة. ففي الوقت الأخير حدثت هناك عدة مظاهرات واضرابات عن الطعام واحتجاجات عامة اشترك فيها مئات من الرجال والنساء قادمين من اقطار مختلفة. لقد تسال كثيرون من الذين يعيشون خارج مخيمات العولم عن سبب هذه الضجة. انهم يتسألون لان السلطات المسؤولة تعمل جدها على اخفاء حقيقة الحالة السائدة هناك عن الرأي العام الديمقراطي. اني هنا سأحاول ان اقدم صورة موجزة لحالة العولم (القادمين الجدد) في بيت عولم ياردس حنا:

- ١ - يتم في هذا المخيم انحراف عن احد مبادئ من مبادئ الجدد (العولم). ولكن النظام لا يطبق على الطريقة التي تريدها الاكثرية. بل على الطريقة التي تريدها الاقلية. مما أدى الى ان تنظر الاكثرية الى النظام ولا تتناوله. واكثر من ذلك... ان الاقلية، تتدبر اجساداً من كية وكية الطعام. ان مشكلة الطعام ونوعه وكيفية طهيه تؤلف احد المشاكل الرئيسية هنا التي تمل على عدم شعور ادارة المخيم بالمسؤولية.
- ٢ - ومشاكل اخرى وعدم الاهتمام بالرعي في المخيم كغيره من مخيمات اللاجئين، ومنها مشكلة البازرة الان، وهي مشكلة احد العولم: مريض مرض جدي وساذج بطبعه، وهو عاجز على الرعي من ان انحرافه لا يتجاوز الاربعين عاماً. سركت منه ملايه، ولم
- ٣ - ولحسن حقي لجنة العولم لم تأمن ثلثي العولمين وموافقتهم عندما، فالتنازل مع البوليس اخذت منهم خمس على حده اجعة قصد تشويه نصابها واخفاء الحقائق القاسية من الرأي العام في خارج المخيم. غير ان الحقائق اجساد صلبة عديدة لا يمكن اغفالها.
- ٤ - ان التنازل الذي تقوم به لجنة العولم في ياردس حنا لانها، الحالة المحزنة والليدية هو تنازل مزدوج. تنازل لأحد العولم وانهم ومقاومة تحليل المسؤولين الذين هم اول من يرضى هذه الحال، وهو تنازل في سبيل إيجاد الامكانيات الحقيقية لاستيعاب هجرة واسعة وفي سبيل تحقيق مطالب العولم السادة.

## ناظم حكمت يضرب عن الطعام

انقرة - اعلن الشاعر التركي التقدمي الكبير ناظم حكمت الاضراب عن الطعام في سجنه لأن المجلس الوطني التركي رفض اقرار قانون بالفقوع عن السجناء السياسيين. وناظم حكمت سجين في اقية الفاشست الاترك منذ سنة ١٩٣٨. وقد اثار اعلانه الاضراب عن الطعام ضجة في الرأي العام التركي، واضطرت صحيفة تركية كثيرة الى المطالبة بالحكومة باطلاق سراحه حالا. وصنفت جريدة «وطن» ان الشاعر التركي الكبير راغ ضجة اخطاء الحكومة.

## حكومة بوداي تتداعي

سايبوت - استقال، في الهند الصينية، ثلاثة من وزراء حكومة الامبراطور بوداي الصينية التي يؤيدها المستعمرون الفرنسيون. ومن المنتظر ان يقدم وزراء آخرون استقالاتهم. واسباب هذه الاستقالات ترجع، كما اعلن الواب المستقيلون، الى ان هذه الحكومة لاسلطة فعلية لها، وذكروا مثلاً عن ذلك الاضطرابات التي حدثت في سايبوت العاصمة في الاسابيع الماضية عند زيارات طرادات اميركية للهند.

## مشروع قانون لمعاقبة النازيين

القدس - عرض وزير القضاء على تشكيبات يوم الاثنين الماضي مشروع قانون لمعاقبة النازيين الغرض منه تمكين اسرائيل من محاكمة النازيين ومساعدتهم خلفاء هتلر وموسوليني الذين يحضرون لجزيرة هاليم الجديدة. وقال ان على اسرائيل ان تطالب بمحاكمة المجرم السابق واعوانه مثل الهواري كجرمي حرب. وتكلم احد نواب «البيان» المدعو لم فطيل بمحاكمة النازيين على جرائمهم ضد اليهود فقط لا على جرائمهم ضد الشعوب الاخرى.

وبعد المناقشة ورد وزير القضاء اجل مشروع القانون بالايجاع على لجنة التشريع.

## ذكرى اطلاق سراح المعتقلين في البعثة

البعثة - صادف يوم الجمعة ٢٤ الجاري ذكرى اطلاق سراح معتقلي البعثة ودير الاسد من المعتقلات الاسرائيلية. وقد أصدر الحزب الشيوعي في البعثة ودير الاسد نشره داخلية ذكر فيها اولئك المعتقلين بالحرب الفلسطينية وولائتها وناشدهم النضال من اجل الناء الحكم العسكري والحرية والديمقراطية. وقد عقد اجتماع بهذه المناسبة ايضا تحت شعارات ايحي الناضلون من اجل السلام، ولتحي جبهة السلام العالمي، والموت للرجعية والاستعمار ومثري الحروب.

## مناقشات الكنيست

(بقية للنشر على الصفحة الاولى) - الدفاع في لم تقدم الى الكنيست. ان منح هذه للوزيرة من الكنيست هو امر لا يمكن ان يشبه مجلس يقرر في شؤون الدولة، الاقتصادية والسياسية. ان قصر اقرار هذه للوزيرة على لجنة معينة هو اجراء غير ديمقراطي، هو انتهاك لحرمة هذا المجلس الذي يستطيع بحث ميزانية الدفاع في جلسة مفتوحة.

واذ نحن نحمل تماماً تفاصيل هذه الميزانية، فان الصف في خارج البلاد على كل حال نتحدث عن ميزانية تزيد على ٣٥ في المائة من ميزانية الدولة السابقة، وربما كانت النجبة اعم. وعلى كل حال فان للتكديس بجان الحكومة قد اكسدا اشراككم في سياق التسليم للفرق الاوسط وهذا يؤدي زيادة مستمرة في ميزانية الدفاع. ان اشراك اسرائيل في سياق التسليم الذي يقره الاستعمار الانجليز - اميركي على الشرق الاوسط هو على حساب نحو اسرائيل وتطورها الاقتصادي، هو على حساب مستوى حياة جماهير الشعب العاملة.

ان تأني الحافطة على سلامة اسرائيل من طريق الانحسار وراء مؤامرات الاستعمار في الشرق الاوسط، هذا الاستعمار الذي يمه، قبل كل شيء آخر، الخضاع لجمع هذه الدول، واسرائيل في ضلها، لخطوة الرامية لاثارة حرب طالمة به بدة.

يهدف الاستعمار الانجليز - اميركي، من وراء سياق التسليم الذي يقره على دول الشرق الاوسط، الى تثبيت هذه الدول تقيداً تاماً، بجهة الاستعمار.

ليس بالاتفاق مع الرجعيين من حكام الشعوب العربية تأني سلامة اسرائيل، بل باتباع سياسة صداقة مع الشعوب العربية نفسها، باتباع سياسة خارجية هدفها المحافظة على السلم والاستقرار في العالم وفي الشرق، باتباع سياسة عدم الانحياز وراء المستعمرين، سياسة صداقة مع مسك السلم والحرة في العالم، المسكر الذي ينفذ على راسه الاتحاد السوفياتي ودول الديمقراطية الشعبية.

## زيادة اجارات البيوت

مجدد حصرية على مستوى الميشت - حيفا - بدأت دائرة المحاسن على املاكها الثاني في الاسابيع الماضية بمحاولات لرفع اجارات البيوت التي تحت ادارتها عندما تنتهي عقود اجارها السابقة ويجازيها لاسكتوها عقد عقود جديدة.

لقد اثار هذا الميل الجامع العربية واليهودية على السواء، لان الزيادة المطلوبة هي زيادة كبيرة جدا تبلغ في بعض الاحيان ٢٥٠٪ من الاجار القديم، ولا تنفيذها سيؤدي الى اجارهم مع امة الجيش التي في حيفا. انها ترى في هذه الزيادة هجوماً جديداً على مستوى معيشتها وعائلات من جانب الحكومة القائمة لتجريد الجماهير من حصيل ثروتها.

في وقت في الاسابيع الماضية في جميع احياء وادي النتناس وهاس اجابات شديدة بدموية من الحزب الشيوعي، تكلم فيها أعضاء الحزب عن هذه الزيادة والقصد منها وبينوا لاجامير الطريق الواجب اتباعها لوقفها ومنع تنفيذها، وهي طريق النضال وعدم اللوافة عليها.

ويوم الجمعة الماضي أصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشورا حول هذه القضية دعا فيه الجماهير الى الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد يوم السبت.

وفي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الماضي اجتمعت جماهير غفيرة، جات بغير من احتجاجها القوي واستنكارها لهذه الزيادة المطلوبة. وقد ترأس الاجتماع الرفيق يوسف عبيد. وتكلم فيه الرفيق زامي كركي فذكر ان هذا العمل من جانب الحكومة هو متأثر من نظام هجوماً على مستوى معيشة الجماهير ودعا للمقاومة هذه الزيادة وعدم اللوافة عليها.

وقد تكلم بعد ذلك الحامي الرفيق حنا نقارة من الناحية القانونية للقانون الجديد. وفي نهاية الاجتماع وبعد ان وقف كثيرون من الموجودين وشكوا من الظلم اللاعن يوم من جراء هذه الزيادة، انتخب وفد من الاخوان حنا نقارة، ابراهيم حوري، الياس مطلق، يوسف نحول، توفيق صليبا، حسن زعلوط، نذلة حوري، احمد نواس وزامي كركي.

وقد قال هذا الوفد للسؤولين دائرة المحاسن على املاكها الثاني، يوم الثلاثاء الماضي، وبجته معه في هذه القضية وقد اجاب للسؤلون ان هناك قانوناً أصدره وزير المالية بموجب الصلاحيات الممنوحة له من قبل الكنيست وأنه سيعبر حسب هذا القانون.

وقد علمنا ان الوفد للتخطي بغير مذكرة وايضا لرأسها الى وزير المالية والكنيست.

فقدان هويات

تلن ان السيد مندلاوي من كفر تندا قد فقد هويته رقم ١١٠٦٤١ للسجل بها طفله سيمه مندلاوي تحت رقم ١١٠٦٤٨ وجوهر مندلاوي تحت رقم ١١٠٦٤٧ فالجاء عن مجدها ان يعيدها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان السيد رباح حسن فلاح من لشهد قد فقد قيسه رقم ٦٣٩٩٠ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان السيد محمد عيسى من حيفا قد فقد هويته رقم ٤٨٠٠٨ فالجاء عن مجدها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

تلن ان يسلي يتقرب المختا من الرينة قد فقدت هويتها رقم ٧٤٣٨٩ فالجاء عن مجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة.

وقع خطأ مطبعي في رقم قيسه غير جبر صفدي تحت رقم ٢٨٩٧ وللصحيح ٢٨٩٩٣ (٨٩٩٩٣).

تلن ان السيد حريس يوسف شري من الناصرة قد فقد هويته رقم ٣٣٨٠٣، فالجاء عن مجدها



بين الحصار والجوع  
مع الحارين وبناة القاريس  
مدينة لينين ستقف صامدة امام العدو .  
كلما السر « النصر » وستالين هو الجواب  
ان المدافع ترعد في القتال الجنوني  
والصوب يجب ليتحدى العدو  
روسيا كلها تقف من اجل لينينrade العظيمة

• • •

ان الزان الشعر عديدة في الاتحاد السوفياتي وتجد الآن  
ابداً جديداً في كل لون فالشعر القصصى والشعر الثانى  
يسيران جنباً الى جنب ويقدمان الى القارىء تحفاً فنية .

• • •

ولكن هناك موضوعاً أكثر ترداده في الشعر السوفياتي  
هو موضوع الضال بين عالمين . ان الشعر السوفياتي  
يشترك في الضال من اجل السلم والديمقراطية ، من اجل  
التأخي والتعاون بين الشعوب .

في هذا الباب يبرز قسطنطين سيخوف وكتابه الشعري  
الجديد « الاسدقاء والاعداء » . في هذا الكتاب يصف  
الشاعر تجواله في الخارج ويقدم انطباعاته من اسدقاء واعداء  
الاتحاد السوفياتي ، وفي كل سطر من السطور وفي كل بيت  
من الابيات يتبع انماط حار بالدمقرطية الحقيقية التي على  
الانسانية ان تسير عليها .

وشاعر آخر في هذا المضمار هو ميكولا بانطون  
الاوكراني ، وقد نظم مجموعة قصائد سياسية اسمها « انطباعات  
انكليزية » تصور حياة بريطانيا ما بعد الحرب . في هذه القصائد  
نشاهد حياة المال الشاقة ومآسهم المريعة ونرى بوضوح الساعة  
الذين يحرضون على الحرب ويشترطون خاضعين على اقدام اميركا  
لنسمع شعره الداوي وهو يخاطب ساعة « بيج بن » ،  
وهي الساعة المشهورة ( التي تسميها الجماهير في الاذاعة البريطانية )  
وهي منصوبة فوق قبة البرلمان البريطاني .

بن تفكر : انا بعيدة في الاعالي  
بعيدة عن كل الدنيا  
ولكن في خطاب الرش  
حتى انا سمعت صوت البانكي (١)

وشعر الشاعر ان الساعة تود لو تسرع دقائقها ويمر  
الوقت ليتغير المجتمع الانساني فيقول .

هناك في الشرق نهار  
هنا الليل يسود في عرجي  
اسمي ان يسرع توالي الدقائق  
بيج بن ، بيج بن ، بيج بن .  
وفي قصيدة اخرى يسخر الشاعر من مساعي البرجوازية  
لوقف سير التاريخ الى امام فيقول

ان عجلات التاريخ دوماً تسير الى امام  
فاعملوا ما تريدون انها لن تتلفت الى ورا

• • •

والشعر السوفياتي لا يلتفت الى وراه ، فهو دائم التقدم ،  
ابداً يستكشف الوانا جديدة ومواضع مستحدثة . ومهما كان  
الشكل او اللون او الموضوع فالهدف امداد الانسان وتمجيد  
قوته وجبريته في التغلب على المصاعب والوصول الى الآفاق  
الرحبة ... الى آفاق الشيوعية .

## الشعر السوفياتي

السكان المتلاحمين بوحدة اهدافهم وهناك حبيبهم وعظمتهم على  
رفيقهم .

ان رزونوف الثاني يشغل بحب الانسانية ويضيء في عمله  
ونشاطه لبسدها .

• • •

ولناخذ الشاعر اركادى كيشوف في قصته الشعرية القتال  
الجديد .

بطل هذه القصيدة شيك وهو بناء صرف حياته بين  
وشتي . لقد بنى الجسور فوق جداول بلاده ، روسيا البيضاء  
( بيلاروسيا ) وعندما داهمت الحرب اراضي وطنه الحبيب اضطر  
الى خدم ما بهت ايديه في سنوات عديدة متلاحقة . ولكن  
شيكا لا يخسر ايمانه بالتقبل ، لقد عرف انه سيبعد بناء ما  
دمرت الحرب وما دمر ، وان الحياة ستكون انقى واجل بعد  
النصر .

وتنتهي الحرب ، وجود شيكا الى قريته يدغدغه حلم  
جيل ، حلم بناء محطة لتوليد الكهرباء . انه لا يؤخر ما يريد  
انجازها . ولذلك يضع تصميمه المتدسي . لقد بات يشعر ان حلمه  
سيتحقق على يديه . لكن شرف تنفيذ المشروع لا يكون من  
تصميم بل من تعذيب طالب جامعي وضع تصميمه بضائع من  
قوة المحطة المنشودة . ان تصميم الطالب يقترن بموافقة السلطات

ويستعجب شيكا الامر ويتألم لان المشروع الجديد  
لن يكون وليد بنات افكاره . ولكنه يقوى على كبرياته  
ويؤيد مشروع الطالب الجامعي ويصل مع الجميع لاجراجه الى  
حيز الوجود .

لا مكان للحقد او الحسد في هذا المجتمع . ان روح  
التأخي تنبع في كل مكان .

• • •

ولا يقتصر الابداع الفني على اديبه وشعراء روسيا  
وبيلاروسيا . فالنظام السوفياتي ، وقد اعتنق القوميات المتأخرة  
الطلق ايضاً مواهب ابناء هذه القوميات فسطعت في السماء  
اناشيدها تحمل نحيات القوميات وتأخيها .

لأخذ محمد رجب الشاعر الاذربيجاني وقصيدته « فوق  
لينينrade » ... في هذه القصيدة تبرز صداقة الشعوب السوفياتية  
واخوة قومياتها التي شحنتها الايام وزادتها حلاوة . مبارك  
الدفاع عن مهد الثورة ومدينة لينين .

وحسين ، بطل هذه القصة الشعرية يموت دفاعاً عن  
المدينة الخائفة التي اصبحت مدينته . ولكن موته لا يذهب به  
فهو يعيش في بطوة صديقه الطياره اليكسي ، ويعيش في  
ذاكرة الجماهير .

ها هو يصف حالة لينينrade والوحدة الشمية في الدفاع  
هنا بالرغم من التذائد .

داخل الدكان التالج جلست البنت خائفة

لم تترك غزلها والرماس ينهمر من فوق

وشاب الطليعة ورجل الشيب في التلج

في الاتحاد السوفياتي فيض من ثقة وامل . الانسانية  
تتدفق بحموية زاهرة والحياة تموج في عيق من التناقل .

اتاح ما يحتاجه الانسان وانشاء ما يريد ، هذا ما يشغل  
بطل الجماهير المتطلقة في البلاد السائرة نحو الشيوعية .

والآداب والشعر في هذه البلاد المطمئنة ، التي اجدت  
شيخ الماضي الالم ، ماضي نصف اليأس وارهاق الانسان ،  
يجر من هذا التعلق الانساني الذي يلعب مشاعر الرجال والنساء  
تدفعها الى الابداع والحلق .

يقولون ان الادب السوفياتي يقتصر الى الحرية فهو ادب  
محدود بوجهه يسير على طريق رسوم لا تمتد فيه ولا حق . ان  
هؤلاء القائلين هم الذين يعتقدون على كل ما هو سوفياني لانهم  
يخافون من انسانية هذه المدينة الجديدة . في المدينة السوفياتية  
الجديدة لا مكان لامبال قصوى ، سواء اكانوا من ارباب المال ام اشقياء  
الشوارع . في المدينة السوفياتية الجديدة لا مكان للشذوذ والحلق  
والخلعة المسترة . ولان لا مكان لهذه الامور فلا ادب يبرهنها .

ان الادب في الاتحاد السوفياتي هو ادب الحياة المتصرفة  
على الموت . ادب الحياة التي احترقت بدمائها ادران القرون  
للأصبة فبعت طفلة لا تنسجها شوائب الطغاة والقرص .

• • •

والشعر السوفياتي يختر الآن ليقدم للجماهير الطلبي  
احسن نماذج الحياة الجديدة ، هذه الحياة المرحية ولو كانت  
صعبة ، السجدة ولو كانت شاقة .

وهنا نحن نستعرض الشعر السوفياتي الحديث وقد اعتدنا  
على مقال نشرته « مجلة الادب السوفياتي » تحت عنوان  
« الشعر في عام » .

• • •

ان الانحاء الظاهر ما بين الكتاب السوفيت يبرز في  
رغبتهم في تصوير الحياة تصويراً شاملاً عاماً .

والرغبة في تصوير الحياة في ثقلاتها واعطاء التناير  
الصادق من الحقيقة السوفياتية تنظر هؤلاء الشعراء الى اسطلاح  
اسباب الملاحم والاشكال الشعرية الشاملة .

وهكذا نرى عام ١٩٤٩ ملياً بالشعر القصصي الطويل .  
لأخذ قصة الشعرية ... « المزرعة التاوية - بولشويك »  
لشاعر الروسي قولاي جرياشوف .

هي قصة تبحث في حياة الريف السوفياتي الجديد . هي  
مضبوطة بروح المرح تزار شاباً جاكاً انها نصف وصفاً رائياً الحصاد  
الاول بعد الانتصار على الاعداء وعودة السلم الى ربوع القرية  
الآمنة .

او لأخذ قصة الشعرية ... « الريح في المزرعة التاوية  
« النصر » .

في هذه قصص الشاعر قصة المنظم الشيوعي المقصود رزونوف  
فريسة مرض قاتل . ان رزونوف يعيش حياة كاملة حافلة . لقد  
عمل كثيراً ونسب حكتوريا وترك أثره في كل مكان . حتى الطريق  
التي تربط ما بين المزرعة ومركز القضاء قامت بمبادرته  
واجتهاده وسببت على اسمه ... طريق « رزونوف »

ومن تأيا الابيات نرى رزونوف المقصود بكل سحر نفسه  
القلقة ودأبه المتواصل على عمله . هنا تقتصر الحياة على الموت .  
ومع ان الحزن يظل سرده وقائع هذه القصيدة الراوية ،  
فروح التناؤل تتنفل في نيرانها فلا يبقى غير الحزن على رفيق ،  
ظافر وهو مقعد ، حي وهو فان .

هناك المناظر الطبيعية وهناك اشراق الشمس ، هناك اغاني

في حنايا الليل الطويل، طيلة الحياة،  
من المسح الى الورق، من ملابس الى ملابس،  
ممت في تلك الايام القاسية.  
طريداً من البوليس،  
مررت بالمدن والنايات والمزارع واللواني  
انتقل من باب انسان الى آخر  
ومن يد انسان الى آخر فأختر.  
الليل حالك،  
على غير حدى تودني الطرق والاعلال،  
الى الباب المضاء  
الى ذلك النجم الصغير الذي هو حدي.  
الى كسرة الخبز في الثابة  
التي لا تحرقها الذئاب.  
وليلة ما، ضمت بيتاً في الحقول،  
وقبل ذلكما كان امرؤ ما  
قد رأى، او حتى تخيل  
تلك الفخوس.  
كل احلامهم وساعاتهم  
كانت حلاً جديداً لي.  
دخلت، وكانت اسيرة من حنة،  
فوق الجميع كأنما ابتغتهم  
نار في صميم الليل.  
وتناولت بدأ، ثم اخرى  
ودأبت وجهاً، ثم آخره  
وما امكن ذلك شيئاً.  
أما ابواب لم ألق عليها نظرة قط  
حيون لم تعرف وجبي.  
وفي الليل الساجي  
شدت اصابعي  
لأحظ سحر بلادي المزن.  
وفي انتظار النوم  
والارض تسبح بأصدائها العديدة  
وضيغها الأجش،  
استمر الليل، وفكرت:  
أين أنا؟ ومن م؟  
لم يستون بي اليوم؟  
اولئك الذين لم يروني حتى الآن،  
لم يفتنوني لي بابهم،  
ومحسوف نشيدي؟  
لم ينجيني احد،  
سوى مهمة ليل عار.  
كلت خريف في الكروم  
والدوالي ترتجف  
وعناقيدها البيضاء المنة  
ترتدي الجليد على اصابع حوة  
والغيب الاسود  
يملاً ضرورها الصغيرة المكتنزة  
من نهر دائر خفي.

ورب البيت، صانع خيف الوجه،  
تلا علي من كتاب حياته الشاب،  
اخبر ايام كتيبة.  
لقد عرف بحضرة كل نبرة،  
وكل جذع.  
كان يتكلم الى حيوله،  
كان يتكلم الى اطفال كبار،  
كان يعرف كل ضمن  
كل ندبة في شجرة.  
\*\*\*\*  
ودوجان شابان فتحا باباً آخر،  
وكلت هذا مجهولاً لي أيضاً  
كانت هي ذائعة كثر حيزران  
وكانت هو مهتداً طويلاً.  
ومن ذلك الحين شاركتهما الحيز والحز.  
وانسلت على دخالها.  
قالا لي: «كنا قد اضمنا،  
وكان نزلنا ابدياً،  
ولكننا اجتمعنا لتجلبك،  
واليوم انتظرناك سماً.»  
وفي ذلك الليل،  
اجتمعنا لتقيم قلة صامنة.  
كنت في قلب المدينة.  
اكاد اصيح خطوات الحائن  
وراء الجدران التي تخلصنا،  
اسمي الى اصوات السجافين القذرة  
وضيغ ضحكهم،  
وكلماتهم المصورة،  
تنزج بالزحاض في قلب بلادي  
\*\*\*\*  
وليلة اخرى، واصلت السير،  
مع سلاسل الحيال،  
على الساحل العريض، قرب المحيط الهادي،  
ثم في الشوارع للتوبة والأزقة،  
في قالياريسو.  
ودخلت الى بيت ملاح.  
وكانت له تنظري.  
قالت: لم اكن ادري حتى الان،  
لقد اثنى ابي،  
واسمك دب في جسدي، ديب نار باردة.  
ولكني قلت، ماذا نستطيع ان نوفر له يا بني؟  
فاجاب: انه منا، من القراء.  
انه لن يحترق مبيشتا، ولن يسخر منها.  
انه يقودها ويدافع عنها.  
قلت: ليكن ذلك، وهذا يتهدد الآت.  
في ذلك البيت، لم يعرفني احد.  
نظرت الى خطاء اللائمة التنظيف،  
والى ابريق الماء الصافي،  
كذلك الفخوس التي نهضت من اعماق الليل

## الطريد.

ولدي عام ١٩٠٤، لا تعرف الكتب  
من نشأته اسم الاصل غناتي وكارودوس  
من قرية تيسوس في اثينس.

انتقلت الاسم باليونانية في عام ١٩٢٤  
حين اصدر مجموعة من شعره تحت عنوان  
«هيمرون قصيدة حب وأغنية بأس»

ومرت السنوات وانحط الشاعر في  
سلك بلاده الديبلوماسي فزار عدة من البلاد  
الاجنبية وجلب في الدنيا الرحبة الواسعة.

في هذه المرحلة كتب الشاعر اشعاره  
الانسانية القوية ولكن رائحة اليأس كانت تبيت منها على الرغم  
من حيويها. لقد بدأ يرى الموت ويسجل هذه الرؤيا في اشعاره.  
وقال بلير نرودا، بالشهرة واصبح اسمه علماً في اميركا اللاتينية  
واسبانيا.

وفي عام ١٩٣٦ كان قصصاً لبلاده في مدريد وكان لا يزال  
شاعر للرح والثناء والتصوير الطبيعي ولكن الاحداث هناك فحوت  
من رايه فبدأ يتحول الى شاعر ثوري. وبغير هو هذا التحول بقصيدة  
ساحا للشعر... ذكر فيها ان وصف الطيور الطيور قد ذهب بطيور  
الطائرات المدمرة و«الساكنين يباركهم الزبال»

انت الحرب الاهلية قد اثارته في الشاعر قنعة وكرها للقاسية  
فصرعه من شاعر خيالي الى شاعر واقعي يقاتل ومحارب. وقد  
ساعد بكل قوته الجمهوريين الاسبانين.

وفي عام ١٩٣٩ انتظم في الحرب القوي واستمر في كتابته  
على الرغم من بقاءه في السلك الديبلوماسي.

وفي عام ١٩٤٢ احدث ضجة كبرى في ميكسيكو سيتي حيث كان  
يسجل قصصاً لبلاده حين القى على الجدران قصيدته المشهورة  
ماتلفراء.

لتصل الي على اجنحة من البلور.  
وذبحت الى النافذة:  
وها قالياريسو تنتج الوف اجفانها المرتجفة،  
وهواء البحر الرطب ينساب الى في،  
والانوار على التلال  
واشعة القمر تمسك على المياه،  
تتبر الظلام بعاسات خضراء،  
كل ما منحني الحياة من راحة جديدة.  
ونظرت: للثامنة مجهزة،  
خبز وخمر وماء،  
ورائحة التربة الذكية، والحنو  
ادمت صيني.

\*\*\*\*  
اني اعلن حيي لك يا قالياريسو  
وسأعود الى شوارعك  
عندما تعود كلانا الى الحرية  
انت على حرك من الرياح والامواج،  
وانا في عالمي الفلسفي الندي.  
وسنرقب الحرية تشرق  
بين المحيط والتلج.

في سوريا ولبنان ، وفي مصر والصومال  
في المناضلين من اجل الحرية في كل مكان .

## لشاعر النشيد بابلو نيرودا

وحده الى بلاده وانتهك في نقاط  
حربه الشيوعي . وجدت الاختلافات  
الشيوعيون تأيد ، جوزوا فيديلا ، يد  
ان بعد اشاعة الحرب والقتال من مصالح  
النيل . غار فيديلا برئاسة الجمهورية وكان  
ثلاثة من الشيوعيين اعضاء في الحكومة .  
واختبأ العمال والفلاحون بابلو  
نيرودا جلس للشيوع .

ولكن الاسرار الامم يكي تدخل  
في تحليل كما تدخل في كل مكان غسان ، جوزوا فيديلا ، الجامع  
ومن تأوتوا من الوصول الى المسك فبدأ اوماه الاسود ججج  
على النضال المبالة وحذر للحرية الديمقراطية كما قام بطرح العلاقات  
مع الاتحاد السوفيتي .

كل هذا عام ١٩٤٧ وعند ذلك الوقت وبابلو نيرودا طريد  
بلاطه البوليسي في بلاده وكل اميركا .

وهو في قصيدته « الطريد » يشرح ملاحظته ويؤكد  
إيمانه بالمر ويهدد الخائن جوزوا فيديلا الذي باع شبه وابت  
يرتكب في داخل قصده بينا تتلف الجماهير شامرها فقصبة من  
اصداه دائما .

ان بابلو نيرودا شاعر اميركا اللاتينية واسبانيا قد اصبح  
اليوم شاعر الجماهير المكافئة في كل قطر . ان يكلم بسان كل  
مناضل يسير في الظلام وفي الاخرة الضيقة خلفه الايدي المديعة .  
وفي عام ١٩٤٩ امع مؤتمرا السلام في باريس حينما احل بابلو  
نيرودا منصة الخطابة داعيا قسما . لقد كانت الجماهير مجلدة باله لانها  
عرفته انه معها وان شجاعته وعمره في خدمة السلم .

ومعكنا لية بيد لية ،  
في تلك الساعة الدامسة الطويلة  
التي تسدل ظلالها على أفق الشبي ،  
الحرف من باب الى باب ، طريدا .  
بيوت متواضعة اخرى ،  
وايد اخرى ، في كل ثم من بلادنا  
تنتظر خطواتي  
ألوف من المرات ،  
تمر بذلك الباب ، وذلك الجدار الأجود  
وتلك النوافذ والزهور اللندية ،  
فلا تبتك بشي .  
هذا السري ، يبيض لي .  
في مناطق للتاجم ، للنية بشدائها ،  
في تلك اللوان ، قرب الارخيل .  
اصني : له في ذلك الشارع الماخب ،  
خلال موسيقى النظيرة  
او في تلك النافذة القرية من المنتزه ؟  
التي لا تميز عن سائر النوافذ ،  
ولكنها تنتظري .  
كل الابواب لي ، كلها قول :

« انه انهي ، احضروه الى هذا البيت القدير . »  
بينا بلادي كحصارة الحرف ،  
ملطحة بتذيب كبير .  
وجاء السكري الصغير ،  
والهبة الفتيات الصغيرات ،  
والفلاح الجاهل ، وصانع الصابون ،  
والرأة الروائية الخليفة ،  
والفتى اللثيق الى مكتبه القائم ،  
جاموا كلهم :  
وابواهم تحفظ بسلامة سيرة  
ومنتاح محروس كبرج ،  
كي استطيع الدخول على غير انتظار  
في الليل او النهار .

ودون ان اعرف احدا استطيع ان اقول :  
« انهي ، انك تعلم من انا ،  
واخذت انك كنت في انتظاري . »

\*\*\*\*

ماذا تستطيع ان تفعل ، ايها الخائن ، ضد الهواء ؟  
ماذا تستطيع ان تفعل ، ايها الخائن ،  
وكل هذا الذي يزهر وزدهر ،  
بقرب ينتظري ، وبلنتك ؟  
ايها الخائن ، اولئك الذين اهتمهم بحياتك ،  
يجب ان يملأوا دائما بالتفود .  
ايها الخائن ، يمكنك ان تأمر وتقي وتضرب ،  
وان تصرخ على صواب اولئك اللباين  
قبل ان يكفروا عن ذنبهم ،  
ولكنك تكلم لا تستطيع النوم ،  
وانت محاط بالنفاق للأجورة ،  
بينا انام انا في احضان بلادي ،  
طريد الليل !

محزن هو انتمارك الصغير للزعزع .  
بينا آراخون واهرنوبغ ، والوار ،  
وشراء باريس  
وكتاب فينزويلا اللامعون ،  
وغيرم وغيرم وسكثيرون غيرم  
مي ،

فانك انت ، ايها الخائن ،  
محاط باسكانيلا وكيفاس وبوشون وبوبليت !  
على سلام برضا الشعب ،  
وفي أقية غفيا الشعب ،  
في بلادي وعلى جناحا  
انام واسلم واسلم حدودك .  
الى كل انسان ،

اليكم يا اناس الليل ، الصامتين  
الذين تناولتم يدي خلال الظلال ،  
اليكم يا مصاييح النور الخالد ، يا شهب الكواكب  
يا شهب الحياة ، يا اخواني الحفنين ،  
اليكم جميعا اقول :

لا أمتان ، ولا شيء ما ،  
يمكن ان يلا ككؤوسكم الطاهرة ،  
او يحتوي الشمس على اعلام ربيع لا يقهر ،  
مثل كراشكم المأدبة .  
كل شيء ، كل الناس ،  
اولئك الذين لا اعرفهم ،  
كل اولئك الذين لم يسعوا اصمي ،  
اولئك الذين يعيشون على غصاف الانهر الطويلة ،  
وعلى سفوح البراكين ،  
الصيدون والفلاحون ،  
المفود الذين على شواطئ البحيرات  
وصانع الاخذية الذي يسأل عني في هذه اللحظة ،  
انتم جميعا الذين انتظروني عن غير معرفة ،  
سكنم انا  
واليكم انشد .

يا مال اميركا ، ايها الحقول  
يا سلاسل لياليل الحراء  
ايها الابناء والاخوان  
الذين سخطتم للصائب ،  
لتسبح كل بذور الحياة  
قبل ان تعود الى الارض ،  
ولتسبح المحبوب التي ستولد بعد كلاتكم ،  
ولتبعدها وتكررها .

ان المحبوب ستقل اليكم نشيدي  
الصاعد من جنود الشعب

\*\*\*\*

ها كم يدي النابطين ،  
لا تزالان خير مرثيين ،  
ولكنكم تستطيعون ان تزودا خلال الليل  
وخلال الرياح غير الموثية .  
هاتوا ايديكم اني اراها  
فوق الزمال الحشنة ،  
هذه اليد ، والاخرى ،  
تلك التي ارتفعت لتتال ،  
وتلك التي عادت لزروع ثانية .

\*\*\*\*

اني لا اشعر بالوحدة في الليل  
وفي غير الارض .  
انني شهب ، شهب لا اعداد له .  
في صوتي القوة الجلية  
التي تستطيع ان تحرق الصمت  
وتتوالد في الظلام  
الموت والآلام والظلام والجلبيد  
تبيط قبلة على البذور  
ويبدو الناس كأنهم دفنوا في القبور  
ولسكن الحبة تعود الى الارض  
وايديها الحافاة الحراء  
تتحرق الصمت  
ومن الموت تبتث الحياة .



الأم ... قصة غوركى الخالدة ، استطاع فيها أن يصور حق مشاعر وتذكير رائعة من نساء الطبقة العاملة الروسية رأته ولها بسورها في قيادة الحركة الثورية وبجانبه جبروت المحكم وسلطانهم .

فالأم .. كلوف غيرها من نساء الكادحين ، عاشت في جو من المحرمات والفتاة ، تل غله ، واشتدت وطأة استخدام أرباب زوج عريد ، تنم لها لأن الأرهاق أهمي بحيرة ، قراد الانظام ولم يعرفه كيف يتقم ، فبلا من فن يتقم من أمهاته الاسباد سالي قننه وعينه اتقم من زوجته ، فهي ضحية وأسبغة اقوياء .

هذه الأم قتلت الكثير من حيوتها وفيها ولكنها لم تنقد شيئا من سبها . فيينا كان ينو فيها الخوف من زوجها والزوجة من صوته كان ينو بين ضلوعها حب جامع جارف لوفا الوحيد ... أمها التير .

وكان من الطبيعي وهذا الحب يملك فؤادها أن ترهب وتخارجن قاتها ولها نشاطه السري وخاله الشبي . أنها لم تم أهالي الطوال من خوفها على غلة كبحا واسل خندا .

ولكن حيرتها ذهبت ، وخوفها ، وان لم يذهب ، فانه لم يد مؤلما . لقد انها ولها « بافل » ما يصل وهدفه مما يصل فتعبت النمام ، وشيئا فشيئا سارت على القرب الى ان بدأت تير صف ولها ورققة وحزبه .

من الصعب ان تم بطور تخكير الأم تصور خوفها وشبابتها فخرها وبأسها في كلة مها طالت . ان من يريد ان يفهم الأم وان يفتح بهذا القدر الادبي الزائع عليه ان يقرأها كلفة . اما هنا فنحن نقبس صورة من صور الكتاب اسميتاها « المظاهرة » لأنها تصور مظاهرة اول ايار وتصور مشاعر الأم المتقلبة ، من الخوف الى الشجاعة ، ولكن ، المؤمنة ، الواقة بان ولها وحزبه على حق .

انطلقت صفارة للصنع فاغرقت في حديرها الاسود اصوات الناس ، وسرت هزة ارتعاش ما بين المتجبرين . اما الجالسون فقد وقفوا ولبرحة من الزمن صمت الجليج واخترسوا ووجوه بعضهم اصفرت .

« ايها الرطق » هكذا جاء صوت « بافل » القوي القوي الثبرات . عندها شمرت الأم وكان غمامة حارة تسقط على جنبها وبحركة سريعة واحدة انحنى مكانها خلف ولها . وانجه السكل باصنهم نحوه واحاطوه وكانهم قطع من فولاذ تجذب اليه ينزل للنمطليس . ونظرت الأم الى وجهه فلم تر غير عينيه اللثبية الشامسة بكبرياء « ايها الرطق لقد قررنا اليوم ان نعلن عن اقتنا وان نرفع علمنا ، علم الحق والعدالة والحربة . »

وبلعة خائفة لمحت في الهواء سارية يضاء ثم ضلست بين الجموع فضلتهم وبد برهة ارتفعت واللم الاحمر يتلى من اعلاها ، علم الطبقة العاملة ، ترتفع اليه الوجوه وكأنه اجنحة طير كبير .

رفع بافل ذراعه قائم الم سلم يده وامتلأت الايدي تلس السارية ومن بين هذه الايدي يد الأم « عاشت الطبقة العاملة » صرخ بافل فاجابه بهديرها مئات الاصوات

## المظاهرة ... من « الأم »

اقصه القاصه الحكيم غوركى

« عاش حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي - حزبنا ايها الرطق - ونبع نظرياتنا وآرائنا »

« عاش عمال العالم » صرخ بافل فاجابه صرخة تحرك مشاعر النفس ، وانطلقت من الف حنبرة في موجة من سعادة وقوة

وامسكت الأم يدها ولويد آخر . لقد خفتها الهبرات ولكنها لم تنك ، ومن بين شاة ترتش حمت : « يا ايها الاحباء »

وسارت المظاهرة تحرق الشوارع

ومشت الأم وراء مازين على شفتها اجسامه وضاعة وجيناها تظفران فوق رأس فينور الى الزاية ولولها ، وحولها وجوه مرحة وعيون مشرقة ، وفي الطليعة يسير ولها واندرية . وكان في وسها ان تسمحهم يشدون .

هوا الى النضال ايها العمال هوا

هوا يا جميع من يصل ويجمع

الجماهير تركض لتستقبل الزاية الحمراء . لقد كانوا

يصرخون وهم يرا كضون وصرخاتهم انسجم مع الشيد ، ذلك الشيد الذي سمعت ايها ورققة يشدونه باصوات خائفة في الليت ولكنه الان يتاعلم دون قيد وقوة في الشارع . ان الشيد الان يرن بشجاعة لا تقهر فهو يدعو الناس الى السير على الطريق الطويل ، نحو المستقبل ، ولحكنه ينسوم ان الطريق سيكون صعبا .

( وبيننا للمظاهرة تسير تطل رؤوس من وراء النوافذ خائفة كشرية تخاف من النور ولذلك تشتم حلة مشعل الحربة )

« الكفرة » ، صرخ احدم حازا قبضته من نافذة بيت مرتفع « نأزرون على جلالة الامبراطور ، ضد جلالة القيصر ! هذه ثورة ! » واستمر الصوت في حوائه ينخر في اذن الأم .

ولحكنها . نظرت الى امام يبيدا فرأت الزاية الحمراء وتصورت في غيلتها وجه ايها وان لم تره - جين بروزي وعينان تالقان يبرق نار الايمان .

( وجين وصلت المظاهرة الى المصنع كان الجيش والبوليس القيصري مستعدا لها . والجنود بالسلحهم يدون الطريق )

« ايها الرطق » ، قال بافل « كل حياتنا يجب ان نسير الا امام . لا وجبة لنا غير هذه »

هدأ الجو ودامت رقبا . العلم ارتفع وقد ارتج ثانية من الزمن وخفق فوق رؤوس الناس في سيره نحو حائط الجنود القائم . ارتجت الأم واخلفت جنبها . اربعة قطع - بافل واندرية وسحويلف ومازين - اقصوا عن الجمهور .

( يتابع بافل ورققه السير بالرغم من وجود جنود ، وتصوب الى صدورهم حراب البنادق ويشير هذا شجاعة العمال فتقدم منهم عدد وتراجع آخر ولكن المهم ان حوالي عشرين عاملا كانوا يملكون بافل حامل العلم وقائد للمظاهرة وهو يسير بخلى ثابتة غير هباب او آبه باصوات الضعاف الذين

بدأوا يصرخون اليه ليترأج نحوفا عليه )

« القى بالعلم يا بافل » قال باستغذاء فشديشيكوف « اعطني اياه لاختيه » ومد يده واسك بالسارية فرجست المارية الى الوراء من قبضته .

« انرك » صرخ بافل فسحب فيشديشيكوف يده وكانها قد احترقت . ماتت الانشودة . ووقفت الجمهير والفت حائطا جامدا حول بافل ولكنه اندفع الى الامام . وفجأة ساد صمت وهيب .

لم يكن اكثر من عشرين شخصا يحيطون الان بالعلم ولكنهم ثبتوا . والام شمرت بالجمذاب نحوهم نحوفا عليهم ولرغبة في ان تقول لهم شيئا .

« خذ هذا الذي منه » صرخ رجل لضابط الجنود مشيرا الى العلم .

ركض الضابط الصغير نحو بافل وقبض على السارية بقوة : « سلمها »

« ارفع يدك » قال بافل بصوت مرتفع اهتز العلم في الهواء ثم مال الى اليمين ، ثم الى اليسار وبمدها مده متصفا . ففز الضابط ولكنه وقع على الارض .

واقبضوا عليهم » صرخ الرجل وضرب برجله هجم عدد من الجنود . احدم اطاح يندقيته العلم فوقه وغاب بين لجة من جمهرة الجنود .

« آه » صرخ احدم بمرارة

الام فاحت بسويل وكانه نجيب حيوان مجروح . ولكن جواب بافل جاء من بين الجنود

« الوداع يا امام » « الوداع يا اعز الناس »

( الجنود وقد اعتقلوا قادة المظاهرة بدأوا يهجمون على الجموع لتفرقها . احذيتهم داست من وقع من الناس المتراخمين . اعقاب بنادقهم كانت تضرب يميناً ويساراً وحاولت الام مع غيرها وقد اصابتها ضربة في صدرها الى ان وصلت الى زقاق دلفت اليه فوجدت اهل المظاهرة ين خلفهم سائرين فانطلقت تعدهم وتشجعهم وكانها صوت ولها يتكلم بلسانها . )

« ايها الاسدلاء » صرخت الأم وهي تندفع الى وسطهم . واحتراماً لها افسحوا لها الطريق .

« اسمعوا - باسم الرب . اتم ايها الناس الشرفاء ، اتم ايها الاحباء انظروا دون رهبة الى ما حصل . ان اولادنا مع دننا قد خرجوا الى العالم باسم العدالة - فجميع . من اجلكم جميعاً ، من اجل اطفالكم الذين لم يولدوا لقد جلاوا هذا الصليب من اجل يوم احسن . انهم يريدون حياة اخرى - حياة صدق وعدالة . هم يريدون الخير لجميع الناس »

لقد شمرت ان قلبها ينفجر في صدرها وكان حلقها جاف وحار . ففي اعماقها كانت تتخض كلمات جديدة .

( ان هذه الام العاذية التي اغدقت من الحب على ولها كل ما تملك من مشاعر قد بدأت تلس صدق ما يريد وتؤمن بمدلة ما يريد هو ورققة . ولذلك وجدت نصبا بمد مظاهرة اول ايار تشكل بقوة لتقنع الابه والاعبات الذين من خوفهم على فلذات اكبادهم ارادوا ان يتناموا عن اهمة النضال )

« احبائي . ان صفارنا قد هوا من اجل الجميع - من اجل العالم - من اجل العاملين ايها وجدوا . لا تتركوم ، لا تشكروا لهم . لا تحيروم على ان يسبوا وحيدين في طريقهم . ارحموا انفسكم . ليكن لديكم اعانت في قلوب ابنائكم وقد وجدوا الصدق ومن اجل هذا الصدق معتمدون ان يصحوا بحياتهم ، آمنوا بهم »

( وتصل كلمات الام الى الاعماق فتجيبها والده رقيق اعتقل هو ايضاً قائلة للناس « نعم ماذا عملوا خطأ . » )